استراتيجية التعليم لا يمكن أن ينتظر للمساواة بين الجنسين 2018-2021

النهوض بالمساواة بين الجنسين
في مجال التعليم في حالات الطوارئ

التعليم لا يمكن أن ينتظر

صندوق من أجل التعليم في حالات الطوارئ

تم وضع هذه الاستراتيجية عبر عملية تشاركية وبتوجيه من فريق عامل مؤلف من الوكالات المشاركة في اللجنة التنفيذية لصندوق التعليم لا يمكن أن ينتظر والتي تضم منظمة 'كير' ووزارة الشؤون الخارجية الدانمركية ووزارة التنمية الدولية البريطانية ووزارة الشؤون الدولية الكندية والشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ والوكالة السويدية للتنمية الدولية والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. وتم التقدم بتعليقات إضافية من كل من مبادرة الأمم المتحدة لتعليم البنات واليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة إنقاذ الطفولة والشراكة العالمية من أجل التعليم.

صورة الغلاف: تسليما، 6 سنوات، ملتحقة بالدراسة في مركز تعليمي مدعوم من صندوق التعليم لا يمكن أن ينتظر في مخيم للاجئين بكوكس بازار، بنغلاديش. بعد فرارها من العنف المروع في ميانمار، هي الآن في مأمن حيث يمكنها التعلم واللعب والتعافي من الصدمة. © اليونيسف/نيبو

© صندوق التعليم لا يمكن أن ينتظر 2018

المحتويات

2 **خلاصة وافية**

3 **مقدمة**

4 **التزام الصندوق بالمساواة بين الجنسين**

6 **أوجه انعدام المساواة بين الجنسين في التعليم والأزمات: نتائج التعليم الجماعية**

10 **طرائق التمويل**

10 نافذة الاستجابة الأولية لحالات الطوارئ

10 نافذة بناء القدرة على التحمل متعددة السنوات

11 نافذة مرفق التعجيل

13 **الحزمة الأساسية للنهوض بالمساواة بين الجنسين**

15 **التنفيذ**

15 التقييم والتخطيط

15 صياغة المقترحات والمعايير الدنيا

18 **العمليات**

18 الرصد والتقييم والتعلم

19 الترتيبات المؤسسية لتنفيذ استراتيجية المساواة بين الجنسين

20 **مسرد**

خلاصة وافية

تضع استراتيجية صندوق التعليم لا يمكن أن ينتظر النهوض بالمساواة بين الجنسين في التعليم ومن خلاله في مقدمة تمويلات الصندوق في حالات الطوارئ والأزمات الطويلة.

يحرص صندوق التعليم لا يمكن أن ينتظر [سُيشار إليه أيضاً بعبارة "الصندوق"] كل الحرص على أن تُدرس احتياجات الفتيات والفتيان وتجاربهم وأن تُدمج بصورة ممنهجة في كافة أعماله. ولذلك جعل المساواة بين الجنسين واحدة من أولويات خطته الاستراتيجية للفترة 2018-2021، وذلك من أجل الآتي:

- ضمان أن يحتل التحليل الجنساني والمساواة بين الجنسين موقعهما المركزي في كل وظيفة من الوظائف الأساسية للصندوق وفي النتائج الجماعية والتنفيذ وطرائق التنفيذ والعمليات.
- ضمان تواجد قدرة كافية في المسائل الجنسانية في عمليات الصندوق المتعلقة بالتقييم والتخطيط وعمليات صياغة المقترحات. يقتضي ذلك إشراك جميع الشركاء ذوي الصلة الذين لديهم خبرات في المسائل الجنسانية فضلاً عن جميع القطاعات ذات الصلة. وينطوي ذلك أيضاً على دعم القدرة في المسائل الجنسانية على المستوى الميداني وفي أوساط شركاء التنفيذ وضمن عمليات الرصد والتقييم والتعلم.
- أن جميع المقترحات الموافق عليها من قبل الصندوق ستستوفي بالمعايير الدنيا المتعلقة بالبيانات المصنفة حسب العمر والجنس، ومؤشر المساواة بين الجنسين مع إدماج السن، وتقييم لقدرات الهيكل الجنساني، والتعهد بالتزام مبدأ "عدم إلحاق الضرر".
- ضمان اشتمال جميع الاستثمارات القطرية على دعم 'الحزمة الأساسية' للتدخلات التي تنهض بالمساواة بين الجنسين في التعليم ومن خلال التعليم.
- أن مساهمة الصندوق الفريدة لردم الفجوة الإنسانية-الإنمائية، لاسيما في الأزمات الطولية، ستربط استثماراتها المستجيبة للاعتبارات الجنسانية والمفضية إلى التحول مع الاستجابة الكلية للتعليم وتخطيط القطاع.
- أن مرفق التعجيل في الصندوق سيدعم: (1) تعزيز القدرات في المسائل الجنسانية على المستوى القطري بغية الارتقاء بمستويات التنسيق، والبرمجة المستجيبة للاعتبارات الجنسانية، والرصد والتقييم، (2) تحسين عملية جمع البيانات الجنسانية وجعلها أفضل تنسيقاً، (3) الابتكارات التي تسهم في النهوض بالمساواة بين الجنسين في التعليم ومن خلال التعليم. كما أنه سيقدم الدعم للاستثمارات المفضية إلى تحول على الصعيد الجنساني بغية زيادة أهمية المساواة بين الجنسين بالنسبة للوظائف الخمس للصندوق، بما في ذلك الشراكات، والمناصرة، وتعبئة الموارد.
- سوف تضمن الاستراتيجية التي ينتهجها الصندوق للرصد والتقييم إدراج مؤشرات المساواة بين الجنسين ضمن إطار النتائج الخاص بها وتقارير النتائج وخطة الرصد والتقييم وآليات تلقي الملاحظات والردود.
- أنه سيتم إنشاء فريق عمل معني بالمسائل الجنسانية لدعم عملية تطوير الأدوات، والمشاركة في المنتديات المعنية بالقضايا الجنسانية على مستوى المنظومة بأكملها (بما في ذلك اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات) وتوفير الإرشادات بشأن تنفيذ استراتيجية المساواة بين الجنسين.
- تعزيز الشراكات والتنسيق وتلبية الاحتياجات من القدرات في المسائل الجنسانية، عن طريق إبرام مذكرات تفاهم أو أية اتفاقات بديلة مع المنظمات الشريكة ذات الصلة.
- التأكد من أن استراتيجية المساواة بين الجنسين متوافقة مع عمليات الصندوق والممارسات الإدارية. ولتحقيق هذا الهدف، سيقوم الصندوق باستحداث سياسة منفصلة للنهوض بالمساواة بين الجنسين.

مقدمة

لا يمكن تحقيق هدف الصندوق بالوصول إلى 8 ملايين طفل متأثر بالأزمات إلا عن طريق التصدي للفوارق بين الجنسين التي تقوض النتائج التعليمية للفتيان والفتيات.

يمثل توفير الإمكانية المتساوية للجنسين في الوصول إلى فرص تعليمية جيدة ووثيقة الصلة وآمنة أحد الأهداف الرئيسية المنشودة. وإقراراً من الصندوق بأن تعليم البنات والمساواة بين الجنسين يتأثران بالعمليات أثناء المدرسة وما بعدها، فقد قرر وضع استراتيجية تضمن استفادة البنات والأولاد على قدم المساواة من استثماراته.

وبعد سنوات من التحضيرات والبحوث، تم إطلاق صندوق 'التعليم لا يمكن أن ينتظر' في مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني الذي تم خلاله إعادة التأكيد على الأهمية المحورية للمساواة بين الجنسين وإعمال الحقوق الإنسانية للنساء والبنات وتمكينهن في الميادين السياسية والإنسانية والإنمائية باعتبارها مسؤولية عالمية: لا تترك أحداً دون مساعدة. تنسجم مهمة الصندوق مع هذا الالتزام ومع هدفي التنمية المستدامة المتعلقين بالمساواة بين الجنسين(الهدف 5) والتعليم (الهدف 4). يرى الصندوق أعماله من أجل النهوض بالمساواة بين الجنسين والتعليم باعتبار أن الواحد منهما يعزز الآخر وأنهما يرتكزان على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

ولبلوغ هذه الغاية، تسعى استراتيجية الصندوق للنهوض بالمساواة بين الجنسين في التعليم ومن خلاله إلى ضمان إخضاع الاحتياجات المحددة للبنات والأولاد ومصالحهم الاستراتيجية وتجاربهم للدراسة الممنهجة وأخذها بعين الاعتبار في كافة أعمال الصندوق. وسوف توفر هذه الاستراتيجية التوجيهات التنفيذية الخاصة بإدماج اعتبارات المساواة بين الجنسين في الأولويات الاستراتيجية للصندوق ووظائفه الأساسية وطرائقه في التمويل.

ولضمان توافق استراتيجية المساواة بين الجنسين مع عمليات الصندوق وممارساته الإدارية، سيقوم الصندوق بوضع سياسة منفصلة للنهوض بالمساواة بين الجنسين. وستقوم هذه السياسة بإنشاء إطار للمساءلة عن تحقيق النتائج على صعيد المساواة بين الجنسين وستضمن تخصيص الموارد البشرية والمالية الكافية للتنفيذ. [1]

تزيد احتمالية عدم التحاق البنات بالمدرسة في أوضاع الأزمات عنها في البلدان الخالية من الأزمات بنحو مرتين ونصف.[2]

1 يتوافق ذلك مع خطة عمل الأمم المتحدة على نطاق المنظومة لتنفيذ سياسة مجلس الرؤساء التنفيذيين بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

2 المنظمة الدولية لصحة الأسرة (FHI 360)، حزيران/ يونيو 2016. Education inequality and violent conflict, evidence and policy considerations.

التزام الصندوق بالمساواة بين الجنسين

يعي الصندوق بأن تحقيق المساواة في التعليم سيتطلب اتخاذ تدابير استباقية لتدارك نقاط الضعف التاريخية والاجتماعية-الثقافية التي تحول دون حصول طالبي العلم على التعليم والاستفادة منه على أساس متكافئ

يشكل نوع الجنس عاملاً محدداً أساسياً لنتائج التعليم، لكنه أيضاً يتفاعل مع عوامل أخرى كالمكانة الاقتصادية والاجتماعية والأسرية والعمر والمنطقة الجغرافية والإثنية والدين والإعاقة. وإذا أُخذت هذه العوامل مجتمعة ولكن مع فهم كل منها في سياقه الخاص، يتبين أن لها تأثير مهم في صياغة الفرص والعقبات فيما يتعلق بممارسة البنات والأولاد لحقهم كاملاً في المشاركة في التعليم وإكماله والاستفادة منه.

علاوة على ذلك، يُعتبر مفهوم الجنسانية، بالنسبة للصندوق، شاملاً للجميع: فهو يشير إلى النساء والرجال والبنات والأولاد وإلى احتياجاتهم المحددة إلى جانب العلاقات القائمة على أساس الهوية الجنسانية ونوع الجنس أو العلاقات بين الأجيال. وفي الوقت الذي يدرك فيه الصندوق أهمية الاستثمارات الموجهة من أجل تمكين المرأة والفتاة في جميع النتائج الجماعية للصندوق، فإنه سيعمل أيضاً على تمكين قيادة الرجال وإشراك الأولاد أيضاً في العملية. ويعي الصندوق أنه يتعين على مشاركته السياسية أن تعطي الأولوية للبيئة المحلية في دعم تعليم البنات، والبيئة المؤسساتية والسياساتية وقدرة الدولة على الدخول في حوار، باعتبارها عوامل أساسية تعمل على صياغة جدوى استثمارات الصندوق وأثرها في النهوض بالمساواة بين الجنسين في التعليم ومن خلاله في جميع أولوياتها الاستراتيجية.

تسعى استراتيجية الصندوق للنهوض بالمساواة بين الجنسين في التعليم ومن خلاله والسياسة المرتبطة[3] بها إلى ضمان أخذ الاحتياجات المحددة للبنات والأولاد (والنساء والرجال) ومصالحهم الاستراتيجية وأولوياتهم وتجاربهم بعين الاعتبار بصورة منهجية في كل أعمال الصندوق حتى يستفيد الأولاد والبنات بالتساوي وحتى لا يدوم انعدام المساواة. وبصفة أكثر تحديداً، تضع استراتيجية المساواة بين الجنسين المعايير المتعلقة بالكيفية التي ستكفل بها جميع آليات التمويل التابعة للصندوق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والبنات وتعزيزهما، كما أنها توضح الطريقة التي سيتم الحكم بها على المقترحات وأداء متلقي الإعانات والشركاء الحاليين نظير تلك المعايير.

تتمثل مساهمة الصندوق الفريدة، خاصة في الأزمات الطويلة، في ربط استثماراته المستجيبة للاعتبارات الجنسانية والمفضية إلى التحول بالاستجابة التعليمية الكلية للمساعدة في ردم الفجوة الإنسانية-الإنمائية. إن الصندوق، ومن خلال قدرته على تعزيز الفرص التعليمية دعماً للتدخلات المفضية إلى إحداث تغيير على صعيد المساواة بين الجنسين، ليسعى إلى المساهمة بدرجة أكبر في إحلال السلام المستدام.

وانطلاقاً من الإدراك بأن الصندوق لا يشكل هيئة تنفيذية، بل آلية تمويلية موجهة نحو إحداث تغيير نظامي، فإن استراتيجية الصندوق للنهوض بالمساواة بين الجنسين في التعليم ومن خلاله ستنهل من التوجيهات الموجودة على نطاق المنظومة –الهياكل والتوجيهات الإنمائية والإنسانية على حد سواء- وتضيف إليها. وتشمل هذه التوجيهات: دليل مراعاة المنظور الجنساني في العمل الإنساني الصادر عن اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وضوابط التدخل في العنف المبني على الجنس في الأوضاع الإنسانية الصادر عن اللجنة أيضاً؛ المعايير الدنيا للشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتعليم في حالات الطوارئ: التأهب والاستجابة والتعافي؛ ودليل الجيب للجندر من آيني؛ ومؤشر اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات المتعلق بالمساواة بين الجنسين مع إدماج السن؛ وإعلان المدارس الآمنة، وغير ذلك من الأدوات ذات الصلة وما يصدر حديثاً من أفضل الممارسات والابتكار.

3 سيتم إعدادها مستقبلاً.

توفر مراكز التعليم المدعومة من الصندوق في بازار كوكس ببنغلاديش مكاناً آمناً يتمكن فيه أطفال لاجئي الروهينغا من التعلم واللعب والتعافي من رحلتهم الصادمة هرباً من العنف والاضطهاد في ميانمار.

© لصالح صندوق التعليم لا يمكن أن ينتظر/ لانغ

سيتم تحديد الاستراتيجيات المتعلقة بالنهوض بالمساواة بين الجنسين في إطار نتائج الصندوق وما يتعلق بكل مجال من مجالات النتائج الجماعية الخمس للصندوق: الإنصاف والمساواة بين الجنسين وإمكانية الوصول والجودة والاستمرارية والحماية. وفي حال كانت فجوة المساواة بين الجنسين كبيرة جداً بحيث يتعذر بسببها الحصول المتكافئ على الفرص، يلتزم الصندوق بتوجيه استثماراته بصورة محددة وفقاً لذلك.

سوف يضمن الصندوق أن التحليل الجنساني والمساواة بين الجنسين يحتلان موقعاً محورياً في جميع الوظائف الأساسية للصندوق وطرائق تنفيذه وعملياته. وسيقوم الصندوق بذلك عن طريق إنشاء معايير إجبارية لتقديم جميع المنح، عن طريق دعم تعزيز القدرة في المسائل الجنسانية عند هيئات التنفيذ، ومن خلال أعمال الرصد والتقييم التي يقوم بها.

أوجه انعدام المساواة بين الجنسين في التعليم والأزمات:

نتائج التعليم الجماعية

سوف تؤثر بيئة الدعم المحلية لتعليم البنات والبيئة المؤسساتية والسياساتية وقدرة الدولة على الدخول في حوار حول القضايا الجنسانية، على جدوى استثمارات الصندوق وأثرها على النهوض بالمساواة بين الجنسين في التعليم ومن خلاله.

سوف تؤثر هذه العوامل السياقية على الطريقة التي يستجيب بها الصندوق لكلٍ من نتائجه الجماعية الخمس (انظر الجدول 1 للاطلاع على ملخص تحليلي للنتائج والاستراتيجيات والمؤشرات). وفيما يلي تلخيص لالتزامات الصندوق بالمساواة بين الجنسين فيما يتعلق بالنتائج الجماعية الخمس له:

تعزيز الإنصاف والمساواة بين الجنسين

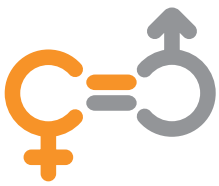

يعد التعليم الجيد حقاً أساسياً من حقوق الإنسان وهو قادر على توفير مسارٍ للتنمية والتمكين الاجتماعيين. ويتطلب دعم الفتيات على هذا المسار، لاسيما في أوضاع الأزمات، استثمارات موجهة تضمن حقهن في الحصول على التعليم، وحقوقهن ضمن التعليم، وحقوقهن من خلال التعليم.[4]

بهذا المعنى، تشير المساواة بين الجنسين إلى الحقوق والمسؤوليات والفرص المتساوية للرجال والنساء، والبنات والأولاد، في الوصول إلى الموارد الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتحكم بها، وفي المشاركة الكاملة في صنع القرارات والقيادة. يختلف مفهوم المساواة بين الجنسين عن الإنصاف بين الجنسين، الذي يركز على الإنصاف والعدل بين النساء والبنات والأولاد والرجال فيما يتعلق بالمنافع والاحتياجات، من حيث كونه مفهوماً له دلالات مفضية إلى تحول تشير نحو إحداث تغيير في علاقات السلطة القائمة على نوع الجنس. وفيما يتعلق بهذه القضايا:

- تشتمل الخطة الاستراتيجية للصندوق على المساواة بين الجنسين إلى جانب الإنصاف بين الجنسين كنتيجة جماعية: "تعزيز الإنصاف والمساواة بين الجنسين".
- ستستنير جميع أهداف الصندوق المنشودة ومؤشراته بتحليل جنساني للمعايير والعقبات الاجتماعية-الثقافية.
- سيكون تقديم بيانات مصنفة حسب الجنس والعمر حول الالتحاق بالدراسة ومتابعتها والانقطاع عنها واستكمالها إجبارياً في جميع المقترحات المقدمة للصندوق. وإن لم يتم تحديد هذه البيانات على نحو كافٍ، سيحيل الصندوق الدعم إلى تعزيز القدرات في المسائل الجنسانية والتحليل الجنساني عند شركاء التنفيذ.
- يشترط أن تحتوي جميع المقترحات المقدمة للصندوق على مؤشر المساواة بين الجنسين (مع إدماج مؤشر السن حيثما أمكن) يعطي دلالة إيجابية عن الغرض من المقترحات وإمكانية الإسهام بصورة كبيرة في المساواة بين الجنسين.

4 تشير اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة إلى هذه العناصر الثلاثة بالإطار 'الثلاثي' للتعليم. التوصية العامة رقم 36 (CEDAW/C/GC/36: para 14).

زيادة إمكانية الوصول

يختلف تأثير الأزمات على أنظمة الدعم الاجتماعي والفرص التعليمية للأطفال عند البنات منه عند الأولاد ويُستدل على ذلك عادة من خلال الفروقات في مستويات الوصول والتعلم والإنجاز. تزيد وفاة الوالدين والمرض وانفصال الأسرة من قابلية الأطفال للتأثر. وفيما تكون البنات اليتيمات عرضة للانتهاك الجنسي والاستغلال والزواج القسري والمبكر، قد يُجبر الأيتام من الأولاد على ترك المدرسة من أجل العمل. غالباً ما يتولى الأولاد والبنات مسؤوليات أسرية مختلفة في الأزمات، بما في ذلك تقديم الرعاية والعمل المنزلي وتحقيق الدخل. تعمل الأزمات على استنزاف مدخرات الأسرة ومداخليها وزيادة تكلفة الفرصة البديلة لفقدان عمل الطفل نظير الالتحاق بالمدرسة. وقد تزيد التكاليف المباشرة وغير المباشرة للتعليم، من للمواصلات والزي الرسمي وحتى أثمان الكتب والرسوم المدرسية من عدم قدرة الأسرة على إرسال جميع أطفالها إلى المدرسة. وفي هذه الأوضاع، يتم إهمال البنات غالباً بوتيرة تزيد عما ينبغي. وفيما يتعلق بهذه القضايا:

- سيتم إعطاء الأولوية للتدخلات المتعلقة بالموارد، بما في ذلك التحويلات النقدية المشروطة والتغذية المدرسية وغيرها من الدعم العيني، لتخفيف أعباء الرعاية التي تتولاها البنات على نحو غير متناسب.
- سوف يدعم الصندوق التدخلات التي تعالج المعايير والعقبات الاجتماعية-الثقافية وتلك المتعلقة بنوع الجنس والتصورات المتعلقة بأدوار الجنسين وإمكانية الحصول على التعليم، والمشاركة في القيادة وصنع القرارات.

بيئة تعليمية وتعليم آمنين وحاميين للأطفال والمعلمين

قد تعيق الهجمات المستهدِفة للمدارس والاستخدام العسكري للأبنية المدرسية أثناء الأزمات إمكانية وصول جميع الأطفال والمعلمين إليها. يوفر إعلان المدارس الآمنة وإطار العمل نطاقا واسعاً من الإجراءات الممكنة لحماية الطلاب والمعلمين وحماية المدارس من الهجمات والاستخدام العسكري.[5] يعتبر موقع المدرسة وساعات الدوام والمرافق (أي المياه والصرف الصحي) والبنية التحتية، من قبيل الجدران التي تحجب الرؤية عن الغرباء خارجها، عناصر مهمة ومحددة للمواظبة على الحضور، خصوصا إذا كانت الفتيات قادرات فقط على السفر لمسافات قصيرة دون مُرافق ذكر. يكون كلا الطرفين، أي البنات والأولاد، عرضة للتجنيد والاعتداء والإصابة، بينما تواجه البنات مخاطر الاعتداء الجنسي بدرجة أكبر. وتعدُّ المرافق التعليمية الآمنة (بنية تحتية صامدة للكوارث) والتثقيف بإدارة الكوارث والحد من مخاطرها ومواجهتها في المدارس عناصر أساسية لضمان السلامة المدرسية الشاملة كما أنها تشكل الأساس الذي قامت عليه المبادرة العالمية للمدارس الآمنة.[6] علاوة على ذلك، قد يقع الأولاد والبنات، سواء أكانوا في غرفة الصف والمدرسة أو في البيت وفي المجتمع المحلي، ضحايا للإيذاء العاطفي والجسدي والعنف والاعتداء. يترك العنف الجنسي والعنف الجنساني تأثيرات جسدية ونفسية-اجتماعية، ولها تبعات على التعلم والحضور ومتابعة الدراسة والإنجاز. من شأن ربط الخدمات الجنسية والصحة الإنجابية بفرص التعلم والتعليم أن يساعد في التوسط ومنع حدوث هذه التأثيرات السلبية. وفيما يتعلق بهذه القضايا:

- سيقوم الصندوق بدعم الأعمال التي تمنع الهجمات على المؤسسات التعليمية والمساعدة في التأكد من أنها آمنة ويمكن الوصول إليها بيسر.
- سيدعم الصندوق أيضاً السياسات التعليمية وتدريب المعلمين ومدونات قواعد السلوك وإنشاء آليات محلية لمنع العنف ذي الصلة بالمدرسة بما في ذلك العنف والاعتداء الجنسي والجنساني.
- وسيُشترط على المدارس المدعومة من الصندوق استيفاء معايير السلامة المدرسية الشاملة والتأكد من أنه تُطبيق فيها آليات للشكاوى والدعم.

5 http://www.protectingeducation.org.

6 http://www.unisdr.org/we/campaign/wiss بالتعاون مع التحالف العالمي للحد من مخاطر الكوارث وبناء القدرة على مواجهتها في قطاع التعليم. انظر أيضاً الرابط: http://www.unesco.org/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/SC/pdf/Comprehensive_school_safety.pdf.

- وسيضمن الصندوق أن دعمه للبنية التحتية التعليمية مستوفية للمعايير الدنيا بغية تيسير وصول البنات للمدارس. وتشتمل هذه الأولويات على الموقع الآمن، والوصول الآمن/ المواصلات الآمنة، وساعات دوام يسهل الالتزام بها، والمراحيض المفصولة، والخدمات ذات الصلة بما في ذلك إدارة النظافة الصحية الطمثية.

تطوير التعلم والمهارات

بصفته مؤسسة اجتماعية، قد يتحدى التعليم معايير أو ممارسات التمييز على أساس نوع الجنس، وقد يكرسها. تصوغ البيئة التدريسية والتعلمية نوعية المعاملة والفرص التي يتلقاها الأولاد والبنات. لذا فإنه يمكن لتدريب المعلمين ودعمهم، والسياسات والإدارة التعليمية، والمواد التعليمية، والممارسات التربوية تحسين البيئة المواتية للنهوض بالمساواة بين الجنسين في المدارس. من الأهمية بمكان الإشارة إلى أنه كلما قل عدد المعلمات الإناث كلما قل عدد الطالبات في الغالب. بمقدور الممارسات والمقررات الدراسية القائمة على أساس نوع الجنس التي تفرض قوالب نمطية سلبية أن تسهم في وجود بيئات تعليمية غير متكافئة تؤثر سلبياً على تطلعات البنات وعلى متابعة الدراسة والآفاق المستقبلية وقد تعزز أوجه التباين والسلوكيات التمييزية. يرتبط التغيب المزمن عند البنات المراهقات أيضاً بعدم وجود مراحيض ومغاسل منفصلة وتوفير الخدمات الصحية الأساسية، بما في ذلك إدارة النظافة الصحية الطمثية والرعاية الصحية الجنسية والإنجابية. وفيما يتعلق بهذه القضايا:

- سيعمل الصندوق على النهوض بأوضاع المساواة بين الجنسين من خلال تدريب ودعم المعلمات والمساعِدات المهنيات.

- سيعطي الصندوق أيضاً الأولوية للفرص التعليمية للمرحلة ما قبل الابتدائية للبنات والأولاد، إلى جانب توفير التعليم الاجتماعي والعاطفي ومهارات الحياة والتثقيف الجنسي والمناهج الدراسية المستجيبة للاعتبارات الجنسانية.

قدر أكبر من الاستمرارية والاستدامة

تتسع الفجوة بين الجنسين أكثر في التعليم الثانوي. وفي الحالات الإنسانية الطارئة، تقل إمكانية حصول البنات المراهقات على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، مما يزيد من مخاطر تعرضهن للإصابة بالأمراض المنقولة جنسياً، والحمل غير المرغوب، واعتلال الأمهات، والوفيات النفاسية. تعمل الأزمات في أغلب الأحيان على تفاقم الأشكال القائمة من انعدام المساواة بين الجنسين والممارسات الضارة كالزواج والحمل القسريّن والمبكرين. تعتبر هذه العوامل من المحددات الرئيسية للتسرب من الدراسة في صفوف البنات المراهقات لاسيما في مستوى التعليم الثانوي. كل سنة من الزواج المبكر تقلل إلى حد كبير من احتمالية إكمال البنت لتعليمها الثانوي؛ وعلى العكس من ذلك، كلما طال بقاء البنت في المدرسة كلما قل احتمال تزويجها قبل سن الثامنة عشرة، أو إنجابها أطفالاً خلال سنوات مراهقتها.[7] وفيما يتعلق بهذه القضايا:

- بالنسبة للفتيات المراهقات، بصفة خاصة، سوف يستثمر الصندوق في تدخلات الصحة الجنسية والإنجابية وهي تدخلات لا غنى عنها لضمان الاستمرارية ومنع الزواج القسري والمبكر والحمل المبكر.

- وسوف تضمن استثمارات الصندوق أيضاً إمكانية حصول الأطفال غير الملتحقين بالمدارس والفتيات اللاتي يجري تزويجهن قسراً أو مبكراً على فرص تعليمية بديلة معجلة ومرنة.

7 McCleary-Sills et al, 2015: 71 in Subrahmanyam, Gita, Gender Perspectives on Causes and Effects of School Dropouts, p. 33 (Sida, 2016).

الجدول (1): النهوض بالمساواة بين الجنسين في خمس نواتج جماعية للصندوق: استراتيجيات ومؤشرات إرشادية

النهوض بالمساواة بين الجنسين في خمس نواتج جماعية:
الإنصاف والمساواة بين الجنسين، وإمكانية الوصول، والجودة، والاستمرارية، والحماية

النتائج	الاستراتيجيات	نتائج المؤشرات
تعزيز الإنصاف والمساواة بين الجنسين	• وضع الأهداف المنشودة والمؤشرات المستنيرة بتحليل الاحتياجات المتعلقة بالمسائل الجنسانية/ تحليل السياق • ضمان وجود بيانات مصنفة حسب الجنس والعمر بشأن الالتحاق بالدراسة، ومتابعة الدراسة، والتسرب، وإتمام الدراسة • تعزيز قدرات شركاء التنفيذ في مجال المسائل الجنسانية • التصدي للمعايير الاجتماعية-الثقافية والجنسانية والعقبات التي تحول دون التعليم والمشاركة في صنع القرار والقيادة • تعزيز قدرات الصندوق في مجال المسائل الجنسانية • الارتقاء بالعدل والمساواة بين الجنسين • الاستراتيجيات	• مجموع نقاط مؤشر المساواة بين الجنسين • # المنظمات المعنية بالبنات والمنظمات النسائية المدرجة ضمن شركاء التنفيذ • تحسُّن التعلم/ الدليل على 'ما الذي ينجح' بالنهوض بالمساواة بين الجنسين • التصورات المتعلقة بأدوار الجنسين ومستوى الوصول التعليمي • النواتج والمُخرجات المحددة للمنح
زيادة إمكانية الوصول	• التصدي للمسائل المتعلقة بالوقت المخصص للأسرة/ أعباء الرعاية والفقر من خلال التحويلات النقدية والتغذية المدرسية • رفع مستوى الإمداد بالمعلمات • دعم فرص التعلم المرنة والمعجلة والبديلة للمراهقين	• الالتحاق، متابعة الدراسة، إتمام التعليم • معدل عدم الالتحاق بالمدرسة • نسبة المدرسين الإناث/الذكور
بيئة تعلم وتعليم آمنين وحاميين للطلاب والمعلمين	• منع الهجمات على المؤسسات التعليمية • منع العنف الصادر عن الأقران والمعلمين والفاعلين الإنسانيين (بما في ذلك العنف والاستغلال الجنسيين والجنسانيين، والتسلط، والعقاب البدني) • ضمان أن فضاءات التعليم آمنة وأنه يمكن للبنات والأولاد الوصول إليها بيسر (مواصلات آمنة، مراحيض منفصلة)	• # المدارس التي تمتلك القدرة على الإبلاغ عن الهجمات و # الهجمات على التعليم • % للمدارس المدعومة من الصندوق والمستوفية لمعايير البيئة التعليمية الآمنة • آليات المنع والشكاوى والدعم المطبقة • المُخرجات المحددة للمنح
تحسُّن مستوى التعلم والمهارات	• استحداث مناهج دراسية وممارسات تدريسية مستجيبة للاعتبارات الجنسانية، بما في ذلك التعلم الاجتماعي والعاطفي ومهارات الحياة • دعم فرص التعلم للمرحلة قبل الابتدائية بالإضافة إلى التعليم الابتدائي والثانوي	• # أو % الأطفال (أولاد/ بنات) < 5 على المسار الصحيح • متوسط عدد الساعات الدراسية(أولاد/ بنات) • زيادة المقدرة (أولاد/ بنات)
قدر أكبر من الاستمرارية والاستدامة	• الحد من الزواج القسري والمبكر والحمل المبكر • توفير خدمات الصحة الجنسية والإنجابية ومجموعة لوازم النظافة الصحية (بما في ذلك إدارة النظافة الصحية الطمثية).	• التحاق البنات بالدراسة الثانوية، ومتابعة الدراسة، الحضور، وإتمام الدراسة • اكتساب المهارات للشباب ذكور/ إناث في مرحلة الدراسة الثانوية العليا

طرائق التمويل

يعتمد الصندوق ثلاث طرائق للتمويل: نافذة الاستجابة الأولية لحالات الطوارئ، ونافذة بناء القدرة على التحمل متعددة السنوات، ونافذة مرفق التعجيل.

من منظور برنامجي، سوف يقوم الصندوق، في سياق الاستثمارات في الاستجابة الأولية لحالات الطوارئ وبناء القدرة على التحمل متعددة السنوات، بحشد الشركاء حول حزمة أساسية من التدخلات الموجهة نحو النهوض بالمساواة بين الجنسين في التعليم ومن خلاله.

نافذة الاستجابة الأولية لحالات الطوارئ

يستخدم الصندوق نافذة الاستجابة الأولية لحالات الطوارئ لتوفير التمويل السريع عند وقوع الأزمة أو عند حدوث تصعيد فيها، بالنسبة للتدخلات الحساسة زمنياً، أو لتقليل الأثر المباشر للأزمة على التعليم. يمكن أيضاً ضمن هذه النافذة جلب الدعم للاستثمارات في المساواة بين الجنسين خارجياً. "يجوز للصندوق أن يجمع الأموال لصالح مشاريع و/أو بلدان و/أو مواضيع محددة... من خلال قنوات وأدوات تمويلية مبتكرة بما يكفل الإضافية في هذه النافذة"[8]

سوف تأخذ عمليات صياغة التخطيط والمقترحات لهذه النافذة بعين الاعتبار التوجيهات الواردة أعلاه. بالإضافة إلى ذلك، عند تطبيق معايير الصندوق الخاصة بنافذة الاستجابة الأولية، سيتم أخذ الاعتبارات الجنسانية التالية بعين الاعتبار:

- وجود ثغرة كبيرة في دعم تحديات جنسانية محددة في حالة الطوارئ: بما في ذلك العنف الجنسي والعنف الجنساني، أو النقص في المعلمات؛
- تأثير عالي للصندوق: إذا كان من المرجح أن يُحدث دعم الصندوق تأثيراً كبيراً في أوساط فئة سكانية خاصة ومهمشة للغاية من الفتيات (مثلاً: من خلال برنامج إدارة النظافة الصحية الطمثية)؛
- المواءمة مع نتائج التعليم الجماعية للصندوق: بما في ذلك الإنصاف والمساواة بين الجنسين.

نافذة بناء القدرة على التحمل متعددة السنوات

إن الغاية من هذه النافذة هي سد الثغرة التي تفصل بين الاستجابة لحالات الطوارئ الحرجة والتعزيز طويل الأمد للنظم التعليمية. ونظراً لكون الهدف من الاستثمارات متعددة السنوات هو تفعيل التجريب والابتكار وإشراك مجموعة أكبر من الفاعلين، فإن نافذة بناء القدرة على التحمل متعددة السنوات "تسمح بالتخصيص المواضيعي لبرامج تعمل على تحسين النتائج لجماعات مهمشة محددة (كالفتيات، واللاجئين) (...) طالما كانت تلك الجماعات من بين أهم المستفيدين ولكن ليس المستفيد الوحيد (أي، لا يتم استبعاد أطفال وشبان محتاجين آخرين)".[9]

رغم أن معظم استثمارات الصندوق -في حالة اندلاع أزمة إقليمية- ستتم من خلال ائتلافات على المستوى القطري، إلا أن نموذج التشغيل الخاص بالصندوق "سينظر في بذل جهود لتمويل التعليم في حالات الطوارئ على مستوى إقليمي يشمل عدة بلدان".[10] وعلى نفس المنوال، يمكن استخدام هذه الطريقة لتوسعة استثمارات المساواة بين الجنسين أو الاستعانة بخبرات من شركاء التنفيذ من خارج القطر. وبهذه الطريقة، سيكون من الممكن لاستثمارات بناء القدرة على التحمل متعددة السنوات دعم مبادرات دولية وإقليمية وشركاء دوليين وإقليميين بخبرات في مجال معالجة البعد الجنساني في التعليم في حالات الطوارئ، من قبيل المناهج الدراسية المستجيبة للاعتبارات الجنسانية، أو إدارة النظافة الصحية الطمثية.

بما أن الأطر متعددة السنوات مصممة للربط مع خطط قطاع التعليم الوطني وإطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، فبوسعها التصدي لاحتياجات التعافي والتنمية على حد سواء وبنسق يعزز فيه أحدهما الآخر. بالنسبة للمساواة بين الجنسين، يمثل ذلك فرصة للتعاون بين الفاعلين العاملين في كافة المجالات ذات الأولوية المحددة في الحزمة الأساسية لاستثمارات الصندوق. ورغم أن الصندوق لا يقوم بتقييم احتياجات قطاع التعليم، إلا أنه بوسعه التأكد من إعطاء الأولوية للاعتبارات الجنسانية في التقييمات التربوية وتقديم الموارد لهذا الغرض. وبالإضافة إلى التوجيهات المتعلقة بالتخطيط والتقييم الواردة أعلاه، فإن أمانة الصندوق ستقوم بالآتي:

8 مسودة وثيقة نموذج التشغيل لصندوق التعليم لا يمكن أن ينتظر (2017)، صفحة 6.
9 المصدر السابق، صفحة 6.
10 المصدر السابق، صفحة 18.

- دعم إشراك فريق العمل المعني بالمساواة بين الجنسين في عمليات الصندوق على المستوى القطري والمراحل الثلاث المختلفة لهذه المشاركة كما هو موضح في إجراءات التشغيل المعيارية للصندوق.
- إقامة شراكة مع مبادرة الأمم المتحدة لتعليم البنات وتعريف معايير الدعم الذي يمكن حشده من خلال الائتلاف.
- تحديد الأهداف الرئيسية للسياسة على المستوى القطري للنهوض بالمساواة بين الجنسين في التعليم ومن خلاله التي يمكن العمل من أجلها بالتعاون بين الفاعلين الإنسانيين والإنمائيين.

نافذة مرفق التعجيل

هناك ثلاثة أهداف لمرفق التعجيل، هي: (1) تحسين مستويات التخطيط والتنسيق والاستجابة والتمويل في مجال التعليم في الأزمات التي تحدث بصورة مفاجئة والأزمات الطويلة، (2) ربط العملية الانتقالية مع تدخلات إنمائية أكثر فعالية وأطول أمداً، (3) تعزيز الابتكارات في التعليم من خلال حلول جديدة قابلة للتوسعة. سيقوم مرفق التعجيل بتمويل المبادرات التي تستهدف النهوض بالمساواة بين الجنسين والمبادرات المفضية إلى التحول والتي تدفع نحو تحقيق كل هدف من هذه الأهداف.

1. سيدعم مرفق التعجيل المستفيدين من الإطار متعدد السنوات للصندوق فيما يتعلق بالتنسيق والرصد والتقييم والبحث.

سيدعم مرفق التعجيل عملية تعزيز القدرات في المسائل الجنسانية على المستوى القطري بغية الارتقاء بمستوى التنسيق في التعليم في حالات الطوارئ، والبرمجة المستجيبة للاعتبارات الجنسانية والقائمة على الأدلة، والرصد والتقييم المستجيبان للاعتبارات الجنسانية. سوف يتم تنفيذ ذلك من خلال مبادرات لتنمية القدرات ومن خلال الاجتماعات السنوية للشركاء في التعليم في حالات الطوارئ. وعلى نحو أكثر تحديداً:

- إذا اقتضى الأمر، سيدعم المرفق عملية التحضير للتقييمات المشتركة لاحتياجات التعليم لضمان الفهم التام للاحتياجات المحددة للبنات والأولاد والتعبير عنها بصورة كاملة، وأن الاستراتيجيات المقترحة تستنير بتحليل جنساني شامل.
- سوف يدعم مرفق التعجيل عمليات التقييم شديدة الدقة لأثر التدخلات التي تنطوي على عناصر جنسانية محددة الهدف.
- على الرغم من أن الصندوق لن يعمل على تنفيذ خطة بحث خاصة به، إلا أنه سيدعم التعلم على صعيد استثماراته المتعلقة بالنهوض بالمساواة بين الجنسين في التعليم ومن خلاله. يعاني البحث والتعلم من ثغرات كبيرة الحجم فضلاً عن ضخامة حجم الاحتياجات، هذا إلى جانب ضآلة الدليل التجريبي مما لا يسمح بشكل جازم بتحديد 'ما الذي ينجح' في التصدي لانعدام المساواة بين الجنسين في التعليم ومن خلاله، أو بتحديد العوامل التي تصوغ مدى الأثر في مختلف السياقات السياسية والاجتماعية-الثقافية والطوارئ.

2. سوف يسهم مرفق التعجيل في توفير بيانات معززة وأكثر تماسكاً واتساقاً على مستويات متعددة.

عندما يتعلق الأمر بالمساواة بين الجنسين في التعليم ومن خلاله في حالات الطوارئ، تزداد صعوبة التحديات المتصلة بجمع البيانات وقياسها. إذ يفتقر الكثير من المؤشرات ذات الصلة بالمساواة بين الجنسين للبيانات ومنهجيات الرصد القابلة للمقارنة. ينشأ هذه النقص في الإحصائيات عن أمرين هما عدم إعطاء الأولوية للمساواة بين الجنسين في جمع البيانات، ونقص الموارد. ثمة حاجة إلى أدوات ونُهُج جديدة تساعد الفاعلين الإنسانيين والإنمائيين على فهم التباينات وأوجه انعدام المساواة الجغرافية دون الوطنية والاستجابة لها، وتوقّع المضاعفات الناجمة على المديين المتوسط والطويل عن التحولات الديموغرافية ذات الصلة بالأزمات والتي لا تعبر عنها بيانات التعدادات السكانية الوطنية.[11] وحسب اليونيسف، فإن "ثلثي مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بالبنات إما محدود أو غير موجود؛ وحيثما وُجدت البيانات بالفعل، فإنه لا يتم دائما الاستفادة منها أو توفيرها في أنساق سهلة الاستخدام. وفي بعض الحالات، لا تكون البيانات مصنفة أو محللة بالصورة الكافية حسب الجنس والعمر. وفي حالات أخرى، ثمة نقص في جمع البيانات حول قضايا مختصة فقط بالبنات أو لها أهمية حاسمة بالنسبة لهن".[12] ومن أصل عشرين مؤشراً 'جاهزة للقياس' يتم الإبلاغ عن ستة عشر مؤشراً فقط في قواعد البيانات الدولية.

11 انظر على سبيل المثال flowminder.org.

12 اليونيسف، Harnessing the Power of Data for Girls: Taking Stock and looking ahead to 2030، (تسخير قوة البيانات من أجل الفتيات: جرد الحساب والتطلع نحو 2030)، نيويورك، 2016، صفحة 12. مثلاً، هناك ندرة في البيانات حول العقبات الرئيسية التي تواجهها البنات في تدبير مسألة الدورة الشهرية على نحو نظيف صحياً ويحفظ الكرامة. في السياقات غير الطارئة، يجري حالياً إدماج المسائل ذات الصلة في استقصاء للأسرة مع التركيز على وجود مكان خصوصي للغسل والتبديل، وتوفر المواد والتخلص منها.

- بالتعاون مع معهد اليونسكو للإحصاء واليونسكو واليونيسف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة ومبادرة الأمم المتحدة لتعليم البنات وفاعلين آخرين، سيتم تحديد فرص التمويل المبكر للمساهمة في إعداد تقارير أهداف التنمية المستدامة حول المساواة بين الجنسين في التعليم في حالات الطوارئ ومن خلاله، ولتعزيز القدرات الإحصائية لزيادة توطين الإحصاءات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وإنتاجها وجودتها وقابليتها للمقارنة وانتظامها وسهولة الوصول إليها.

- يعد الارتقاء بمستوى البيانات المصنفة حسب الجنس والعمر في خطط قطاع التعليم طريقة أخرى سيسهم الصندوق بواسطتها في ردم الفجوة الإنسانية. ثمة افتقار للبيانات لاسيما حول النتائج المتعلقة بإمكانية الوصول ومتابعة الدراسة وإكمالها والتعلم وحول وجود المعلمات بصفة عامة وشاملة، فضلاً عن كونها نادراً ما تعبر عن التباين بين المناطق.

- قد لا يكون من المناسب إشراك مكاتب الإحصاء الوطنية في أوضاع الأزمات، وبصفة خاصة في أوضاع التشريد الداخلي. بل إن إشراكها قد يزيد من المخاطر على السكان المتأثرين بالنزاع. سوف ينظر مرفق التعجيل التابع للصندوق في دعم عملية تعديل وتطبيق أدوات مفتوحة المصدر ومجانية يستخدمها موظفو الإغاثة الإنسانية والباحثون للمساعدة في توحيد عملية الجمع الإلكتروني للبيانات وجعلها أكثر موثوقية وأيسر استخداماً. وعلى نفس المنوال، تقوم مبادرات من قبيل "جاهزة للقياس" (Ready to Measure) بتحديد مصادر البيانات التي قد يتم أخذها في الحسبان خلال مرحلة التقييم السريع لحالات الطوارئ (مثل: من الدراسات الاستقصائية العنقودية المتعددة المؤشرات، والدراسات الاستقصائية الديمغرافية والصحية).[13]

3. سوف يستثمر مرفق التعجيل في الابتكارات التي برهنت على إمكانيتها في تحسين نتائج التعلم عند الأطفال إلى جانب استحداث مصادر جديدة للتمويل.

بما أن الصندوق يعمل مع شركاء يعكفون على دعم ابتكارات فعالة من حيث التكلفة وتدخلات تعمل بسرعة على تحسين نتائج التعلم للأطفال ورفاههم الاجتماعي-العاطفي، فإنه سيضمن أن تدعم هذه الحافظة الابتكارات التي تسعى إلى النهوض بالمساواة بين الجنسين في التعليم ومن خلاله. وفيما يلي بعض المجالات التي يُحتمل أن يُنظر في الاستثمار فيها:

- تكنولوجيا التعليم: مثل العمل مع اليونيسف لدعم تقنيات البيانات لتقدير مخاطر العنف الجنساني، وجمع الملاحظات والردود بشأن الخدمات، وتيسير مشاركة النساء والبنات في الخدمات والنظم التي تؤثر على حياتهن وصنع القرار فيها.

- إدارة النظافة الصحية الطمثية والصحة الجنسية والإنجابية: دعم النُهُج المبتكرة لتحسين الصحة الجنسية والإنجابية للبنات المراهقات.

13 على سبيل المثال: Kobo Toolbox، وهو أداة مصدر مفتوح يستخدمها موظفو الإغاثة الإنسانية والباحثون؛ وكذلك Ready to Measure (R2M) (http:// data2x.org/wp-content/uploads/2014/08/ Ready_to_Measure.pdf).

الحزمة الأساسية للنهوض بالمساواة بين الجنسين

سيضمن الصندوق أن استثماراته تقدم دعماً كافياً 'لحزمة أساسية' من التدخلات التي تعمل على النهوض بالمساواة بين الجنسين في التعليم ومن خلاله في تمويل الاستجابة الأولية والبرامج متعددة السنوات.

وهذا يعزز القيمة المضافة التي يوفرها الصندوق من خلال تمويل الأنشطة التعليمية التي لا تكون عادة مدرجة في عمليات النداء العادية والتي تساعد في سد الفجوة الإنسانية-الإنمائية عن طريق ربط استثمارات المساواة بين الجنسين مع تخطيط قطاع التعليم. سوف يحشد الصندوق الشركاء حول الحزمة الأساسية كي يضمن أن تتميز الاستثمارات المدعومة من الصندوق بمجموعة من النتائج القابلة للقياس والمعرّفة بوضوح. وستكون الحزمة الأساسية محور اهتمام منتج للاتصالات المبكرة يبيّن أهمية هذه الاستثمارات في التعرف على أهداف الصندوق.

سوف يحدد نموذج مقترحات الصندوق كل عنصر من عناصر الحزمة الأساسية مع إعطاء الإرشادات المناسبة. ويجب أن يحتوي المقترح على عرض للمسوغات عند عدم تحديد المقترح أية حاجة لدعم الأنشطة المدرجة ضمن الحزمة الأساسية.[14]

- **التحليل الجنساني والقدرة في المسائل الجنسانية:** ينبغي أن تحدد المقترحات مدى توفر البيانات وثغرات البيانات، بنوعيها الكمي والنوعي، وخاصة فيما يتعلق بالمسائل الجنسانية. فإن لم تكن البيانات مفصلة بما فيه الكفاية، ينبغي أن تحدد المقترحات الدعم اللازم لإجراء تقييم أكثر دقة ولرصد التنفيذ والأثر.
- **مدارس وخدمات آمنة يسهُل الوصول إليها:** ينبغي أن تشتمل مقترحات المشاريع على استراتيجيات لتعزيز الدور الوقائي للتعليم في النزاعات، والحد من العقبات الإدارية والمادية التي تعيق الالتحاق بالدراسة ومتابعتها، وتنفيذ مدونة قواعد السلوك، بالإضافة إلى آليات الإبلاغ الخاصة بالعنف الجنساني ذي الصلة بالمدرسة والاستخدام العسكري للمدارس. ويجب أن تُثبت مقترحات المشاريع أن بناء مدرسة جديدة أو تجديد تجهيزاتها، إن وجد، يلبي المعايير الدنيا للسلامة، بما في ذلك الماء والصرف الصحي (دورات مياه منفصلة مزودة بأقفال) والنظافة الصحية. ويجب أن يحدد المقترح مسافة الرحلة للمدرسة وسلامتها، إلى جانب آليات الرصد المجتمعية. وينبغي أن تبين المقترحات أيضاً أن المرافق مربوطة بالخدمات الصحية وخدمات التغذية والصحة النفسية والإنجابية والجنسية، وإلا فإنه ينبغي على المقترحات أن تطلب دعماً إضافياً لهذه الأنشطة.
- **منع العنف الجنساني المتصل بالمدارس[15]:** ينبغي أن تحدد جميع المقترحات الاستراتيجيات اللازمة لجعل المدارس آمنة وخالية

14 تستند هذه الحزمة إلى معايير الحد الأدنى للشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتعليم في حالات الطوارئ، والتأهب والاستجابة والتعافي.

15 لمعرفة الإجراءات الأساسية والالتزامات الدنيا، انظر المبادئ التوجيهية للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشأن العنف القائم على نوع الجنس لسنة 2015. وفي الوقت الذي تشير فيه عبارة "العنف الجنسي ذي الصلة بالمدرسة" إلى العنف الجنسي الذي يقع داخل القطاع التعليمي، من الأهمية بمكان أن يأخذ قطاع التعليم في الحسبان أيضاً الأثر الذي تتركه جميع أشكال العنف والاستغلال الجنسي والعنف والاستغلال الجنسانيين (في البيت والمجتمع المحلي) على إمكانية الوصول إلى التعليم ونتائج التعلم.

في أفغانستان، حيث تمثل البنات 39 بالمائة فقط من مجمل الملتحقين بالدراسة الأساسية، تصل البرامج المدعومة من مخصصات الصندوق للاستجابة الأولية لحالات الطوارئ إلى 60 في المئة من البنات.

© لصالح صندوق التعليم لا يمكن أن ينتظر/ ساندو

من كافة أشكال العنف التي يتسبب بها الأقران والمعلمون، بما في ذلك العقاب البدني والعنف الجنسي والتسلط. ويجب أن تشتمل المقترحات على مدونة قواعد السلوك، والنوادي المدرسية، وآليات الإبلاغ، والتدريب، والإصلاحات التشريعية وإصلاحات السياسات، وأصول التدريس للمعلم التي تركز على الطفل، والخدمات التي تقدمها عدة قطاعات (مثل: تأمين الوصول الآمن، ودورات مياه منفصلة ومزودة بأقفال، والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، وخدمات الصحة الجنسية والإنجابية، وإدارة النظافة الصحية الطمثية).[16]

- **تدخلات الموارد:** ينبغي أن تعطي المقترحات الأولوية للتدخلات التي تقلل من التكاليف المباشرة وغير المباشرة للتعليم، بما في ذلك الرسوم المدرسية والأزياء الموحدة والكتب والمستلزمات المدرسية. وينبغي على المقترحات أيضاً أن تقلل من تكاليف الفرص البديلة عن عمالة الأطفال من خلال أشكال مختلفة من التحويلات النقدية (كالمشروطة، وغير المشروطة، والعينية، والتغذية المدرسية وحصص الإعاشة للاستهلاك المنزلي، والأدوية، ومجموعات المواد التعليمية والزي المدرسي). ينبغي أن تدعم الحوافز أيضاً شمول الأطفال الذين يعانون من إعاقة وغيرهم من الجماعات القابلة للتأثر.

- **المعلمون والمواد التعليمية:** ينبغي أن تحدد المقترحات احتياجات تدريب المعلمين ورواتبهم، والاستراتيجيات الخاصة بزيادة عدد المعلمات فضلاً عن نساء شبه مهنيات يمكنهن الانخراط في التدريس والتوجيه (مثلاً: البرامج الدولية مثل Teachers for Teachers "معلمو المعلمين"). وحيثما أمكن، ينبغي على المقترحات أن تحدد الحاجة للمناهج الدراسية المستجيبة للاعتبارات الجنسانية، ودوام الفترتين، وفرص تنمية الطفولة المبكرة.

- **معايير طموحة للبنات المراهقات والنسبة المستهدفة من الأطفال غير الملتحقين بالمدرسة:** في أغلب الأحيان، لا تظهر البنات المراهقات المتزوجات قسراً أو مبكراً في التقييمات التعليمية. لذا يجب، حيثما كان مناسباً، تحديد هذه الشريحة السكانية الفرعية باعتبارها جماعة مستهدفة ذات أولوية مع تنفيذ التدخلات التي تعزز 'النهج المركب' الذي يربط الفرص البديلة والمعجلة وفرص مهارات الحياة وغيرها من الفرص التعليمية بفرص كسب الدخل.

16 Leach, F. Dunne, M. and F. Salvi (2014). UNESCO. School-related Gender-based violence: A global review of current issues and approaches in policy, programming and implementation responses to SRGBV for the Education Sector. 33

التنفيذ

سوف يحفز الصندوق التقييم والتخطيط المستجيبين للاعتبارات الجنسانية على امتداد فترة الاستجابة على المستوى القطري.

التقييم والتخطيط

على المستوى القطري، تتولى الأمانة العامة للصندوق القيام بمهمات تحديد الإطار من أجل دعوة الشركاء إلى الاجتماع وتقديم التوجيهات بشأن الأهداف الأساسية للصندوق. وعلى الرغم من أن النظير الرئيسي للصندوق سوف يتغير بتغير القطر ونوع الأزمة، إلا أن الصندوق سيعمل مع فاعلين من مختلف الهياكل الحكومية والإنسانية والإنمائية، ومع منظمات غير حكومية دولية ووطنية، وآليات تعليمية، ومجموعات تعليمية محلية. يتطلب سد الفجوة الإنسانية الإنمائية أن يكون التقييم والتخطيط مستجيبين للاعتبارات الجنسانية في جميع استثمارات الصندوق، بما في ذلك الاستجابة الأولية لحالات الطوارئ، على الرغم من أن المعايير الدنيا والشركاء قد يختلفان عنهما في استثمارات بناء القدرة على التحمل متعددة السنوات. وسوف تضمن عملية التقييم والتخطيط في الصندوق ربطاً أفضل للعناصر التعليمية والعناصر المتعلقة بالمسائل الجنسانية في خطط الاستجابة للأزمات وبرامج الصندوق بالخطط الوطنية للتعليم والمساواة بين الجنسين.

التقييم والتخطيط: بما أن الصندوق يقوم بدور المحفز الذي يجمع بين الشركاء وييسر الحوار، فإن إجراءات التشغيل المعيارية للصندوق ستشتمل على مبادئ توجيهية وقوائم مرجعية للمساواة بين الجنسين لضمان اشتمال عمليات التقييم والتخطيط في الصندوق على الخبرة في المسائل الجنسانية، وكذلك لضمان:

- شمول جميع الشركاء ذوي الصلة ممن يتمتعون بخبرة في المسائل الجنسانية في عمليات التخطيط، من الفاعلين الإنسانيين والإنمائيين (مثل هيئة الأمم المتحدة للمرأة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان) والحكومة (وزارات المرأة) وحتى المنظمات الحقوقية النسائية الإقليمية والوطنية والمحلية (كمنتدى أخصائيات التربية الأفريقيات).
- استشارة جميع القطاعات ذات الصلة في المراحل المبكرة من التخطيط (كالقطاعات المعنية بالعنف الجنساني والحماية والصحة، بما في ذلك الصحة الجنسية والإنجابية، والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، والتغذية، والإيواء في حالات الطوارئ، والإنعاش المبكر).
- مشاركة الفريق القطري المواضيعي المعني بالمسائل الجنسانية ومجموعة التعليم في تقييم هياكل القدرة في المسائل الجنسانية لدى شركاء التنفيذ، بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة والسلطات التربوية والمجموعات التعليمية المحلية والفاعلين غير الحكوميين الدوليين والمحليين. وسوف يظهر هذا التقييم، إضافة إلى التوصيات الخاصة بتلبية احتياجات القدرات، في المقترحات المقدمة للصندوق. وينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار أيضاً أية احتياجات تتعلق بالقدرة على وضع خطط القطاع التعليمي المستجيبة للاعتبارات الجنسانية والمشتملة على استراتيجيات للتعليم في الأزمات.

صياغة مقترحات المشاريع والمعايير الدنيا

صياغة مقترحات المشاريع:

تم تبسيط عملية صياغة المقترحات تماماً لزيادة قابلية الاستجابة التمويلية وتخفيف العبء عن كاهل متلقي الإعانة إلى أدنى حد، إلا أنه لا ينبغي لذلك المساس بمسألة إدراج تحليل جنساني مناسب أو إدخال شركاء تنفيذ يتمتعون بالخبرة في المسائل الجنسانية. وعلى وجه التحديد، سوف يقوم الصندوق بالتالي:

- ضمان قيام الفرق القطرية بتحديد الجهاز/ الشخص الرئيسي الذي سيقوم بدور المسؤول الرئيسي عن المسائل الجنسانية ضمن الفريق القطري/ الائتلاف المسؤول عن تنسيق عملية إعداد مقترح المشروع، لكل من الاستجابة الأولية لحالات الطوارئ وبناء القدرة على التحمل متعددة السنوات. ستتلقى هذه الوظيفة الدعم مبدئياً من قبل أمانة الصندوق.[17] وسوف يضمن المسؤول الرئيسي عن المسائل الجنسانية إيلاء الاهتمام للاعتبارات الجنسانية في صياغة المقترحات وعملية التنفيذ، سواء أتم تنفيذ ذلك من خلال هيكل قائم

17 يمكن أيضاً إيكال هذه الوظيفة إلى متعاقد خارجي، مثل مبادرة الأمم المتحدة لتعليم البنات أو هيئة الأمم المتحدة للمرأة أو شريك لصندوق التعليم لا يمكن أن ينتظر على المستوى القطري يتمتع بالقدرة الكافية، من قبيل منظمة إنقاذ الطفولة، وبلان إنترناشونال.

(كمجموعة التعليم، الفريق المواضيعي المعني بالمسائل الجنسانية) أو عبر 'وحدة لدعم البرامج' يتم إنشاؤها لهذا الغرض.[18]

- إذا برزت حاجة لكفاءة وخبرة إضافية في المسائل الجنسانية من أجل صياغة المقترح المبدئي، فسوف يعمد الصندوق إلى توفير، أو تيسير، التنسيق والدعم الفني لما قبل التقدم بطلب الإعانة، وبناء قدرات متلقي الإعانات، والتثقيف الميداني من خلال إشراك إحدى المنظمات الشريكة له (مثل منظمة بلان إنترناشونال، ومنظمة إنقاذ الطفولة).

- ضمان استنارة عملية التخطيط بتحليل مناسب للأوضاع الجنسانية والتعليمية. وإن لم يتوفر مثل هذا التحليل سيقوم الصندوق بتقديم الدعم لإجرائه.

- ضمان قيام جميع المقترحات بتحديد مدى توفر البيانات وثغرات البيانات، لاسيما فيما يتعلق بالمسائل الجنسانية، وما إذا كانت هناك حاجة إلى إجراء تقييمات مشتركة للاحتياجات التعليمية وغير ذلك من الأدوات بغية توفير تقييم أكثر دقة ورصد التنفيذ والأثر وتقييمهما.

- ضمان التقيد بتطبيق عملية غايتها تيسير مشاركة البنات والنساء والمنظمات النسائية في صياغة المقترحات وتنفيذها.

- ضمان أن تكون العناصر التعليمية والعناصر المتعلقة بالمسائل الجنسانية في خطط الاستجابة للأزمات وبرامج الصندوق مرتبطة على نحو أفضل بالخطط الوطنية للتعليم والمساواة بين الجنسين، وذلك للمساعدة في سد الفجوة الإنسانية-الإنمائية.

- تيسير عملية الموافقة على النهج المنسق للتحويلات النقدية[19] بالنسبة لجميع الشركاء ذوي الصلة غير المستوفين لهذا المتطلب للحصول على تمويل الصندوق. سوف يمكِّن الصندوق فاعلين جدد، بما في ذلك منظمات غير حكومية، من الاستفادة من التمويل المباشر.

معايير استعراض مقترحات المشاريع والمعايير الدنيا:

يجب أن تستوفي جميع مقترحات المشاريع التي يوافق عليها الصندوق المعايير الدنيا التالية. وينبغي إدماج هذه المعايير في عملية تطبيق المقترح مع توفير الإرشادات المناسبة:

- مؤشر المساواة بين الجنسين مع إدماج مؤشر السن: يجب أن تشتمل جميع المقترحات المقدمة للصندوق على مؤشر للمساواة بين الجنسين مع إدماج مؤشر السن ليعطي دلالة إيجابية على الغرض من المقترح وإمكانية إسهامه بصورة كبيرة في المساواة بين الجنسين (أي الرمز 2أ و 2ب).[20] ولأن هذا المؤشر هو مؤشر ذاتي التقييم، سيجري موظفو الصندوق استعراضاً ثانياً لمجموع النقاط المحرزة. وسيكون أيُّ تباين في مجموع النقاط أساساً لإجراء الحوار ورصد الأداء

- يكون توفير البيانات المصنفة حسب الجنس والعمر إجبارياً بالنسبة للمقترحات متعددة السنوات. ويعدُّ استخدام البيانات المصنفة حسب الجنس والعمر والتحليل الجنساني الطريق الأكثر فاعلية لتعزيز المساواة بين الجنسين في الجهود الإنسانية.[21] وحيثما أمكن، يجب أخذ عوامل كالإثنية ووضعية الإعاقة والجغرافيا في الحسبان أيضاً. وإن لم يكن هذا ممكناً في مرحلة مبكرة، سيُطلب من متلقي الإعانات إدراج خطة للتصدي لهذه الفجوات في إطار تقييم احتياجات القدرات الخاص بهم. ومن ثم يمكن لموظفي الصندوق تحديد النهج الأمثل لتلبية هذه الاحتياجات، من خلال الدعم الفني الاستشاري و/أو مرفق التعجيل.

- وفي سياق أطر النتائج المحددة للمنح المربوطة بنتائج الصندوق، ينبغي أن تتوافق جميع الاستراتيجيات الخاصة بالنهوض بالإنصاف والمساواة بين الجنسين مع تحليل للسياق وتقييم للاحتياجات قائمين على نوع الجنس. فعلى سبيل المثال، إذا وجد تقييم الاحتياجات أن عدد المعلمات قليل جداً نسبة إلى السكان، فيجب أن يحتوي المقترح على استراتيجية لتعزيز القوة العاملة وتدريب المعلمين. ويجب أيضاً تحديد الاستراتيجيات الخاصة عبر تعزيز

18 انظر صفحة 21 من استراتيجية صندوق التعليم لا يمكن أن ينتظر للفترة 2018-2021 (7 يناير/ كانون الثاني 2018).

19 https://agora.unicef.org/course/info.php?id=1312.

20 يشير الرمز 2أ (2A) في مؤشر اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات المتعلق بالمساواة بين الجنسين إلى *تعميم مراعاة المنظور الجنساني* **وإمكانية إسهام الاستثمار إسهاماً كبيراً في المساواة بين الجنسين**. يتم إدراج تحليل جنساني مع إدماج السن في تقييم الاحتياجات الخاص بالمشروع ويتم التعبير عنه في نشاط واحد أو أكثر من أنشطة المشروع **ونتيجة واحدة أو أكثر** من نتائج المشروع. فيما يشير *الرمز 2ب (2B) إلى إجراءات موجهة* يتمثل **الغرض الرئيسي للاستثمار فيها في النهوض بالمساواة بين الجنسين**. يقدم التحليل الجنساني المدرج في تقييم الاحتياجات مسوغات المشروع الذي تعمل **جميع** الأنشطة **وجميع** النتائج فيه على تعزيز المساواة بين الجنسين. الإجراءات الموجهة عبارة عن مشاريع تستجيب لوجود مساوئ أو تمييز أو احتياجات خاصة للنساء والبنات والأولاد والرجال (مؤشر اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات المتعلق بالمساواة بين الجنسين).

21 في استعراض أُجري مؤخراً للنداءات الموحدة، قدم 40% فقط من تقييمات الاحتياجات المنسقة بيانات مصنفة حسب الجنس والعمر لأي قطاع، وقدم 20% فقط بيانات مصنفة حسب الجنس والعمر لقطاع واحد فقط. ووجد استعراض آخر لتوزيع رموز مؤشر المساواة بين الجنسين في مختلف المجموعات أن 0% من المقترحات في قطاعات الحماية، والتعليم، والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، والمأوى، والإنعاش المبكر كان الغرض الرئيسي له النهوض بالمساواة بين الجنسين.

فتيات سودانيات لاجئات أثناء حضورهن الدرس في مدرسة ابتدائية مدعومة من الصندوق في مخيم للاجئين شمال شرق تشاد.

© لصالح صندوق التعليم لا يمكن أن ينتظر/ لانغ

شمول الأطفال ذوي الإعاقة وجماعات المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية وغير ذلك من الجماعات القابلة للتضرر.

- ينبغي أن تشتمل جميع المقترحات على تقييم لقدرات الهيكل الجنساني ومقترح بهذا الخصوص لضمان أخذ المساواة بين الجنسين بعين الاعتبار عند تصميم البرامج وتنفيذها ورصدها وتقييمها.
- يجب أن يتقيد جميع الشركاء والمتعاقدون والمتعاقدون من الباطن بالمعايير ومدونات قواعد السلوك المتوافقة مع مبدأ "عدم إلحاق الضرر". وينبغي أن تشتمل المقترحات على مدونات قواعد سلوك إلزامية للمعلمين وغيرهم من الموظفين التربويين ملتزمة بالحفاظ على بيئة توفر الحماية من العنف الجنساني والتحرش الجنسي والاستغلال والانتهاك الجنسيين. وينبغي أن تشتمل هذه المدونات على مسار إحالة قائم على أساس تعليمي يصل الناجين من العنف الجنسي والعنف الجنساني على نحو آمن بالرعاية الطبية والدعم النفسي والخدمات القانونية والعدلية. ويجب أن يطبق جميع المتعاقدين ومتلقي الإعانات آليات ذات طابع سري للشكاوي وإجراءات للإبلاغ والتحقيق والتوثيق وإنزال العقوبة التأديبية.

العمليات

سوف تكفل استراتيجية الصندوق الخاصة بالرصد والتقييم وجود مؤشرات المساواة بين الجنسين في إطار النتائج الخاص بالصندوق وفي تقارير النتائج وخطة الرصد والتقييم وآليات تلقي الملاحظات والردود واستراتيجية التعلم.[22]

الرصد والتقييم والتعلم

سيتم الطلب من جميع متلقي الإعانات تبيان الكيفية التي سيتم بواسطتها قراءة نتائج المساواة بين الجنسين على مختلف المستويات:

النتائج: سيتم تصنيف المؤشرات لكل مجال من مجالات نتائج الصندوق حسب الجنس والعمر بالإضافة إلى مستوى التعليم حسب الاقتضاء. على سبيل المثال، فيما يتعلق بالنتائج العامة للصندوق بشأن العدل والمساواة بين الجنسين، يمكن أن تعلل مؤشرات الاستمرارية نسبة البنات والأولاد الذين يلتحقون بمرحلة تنمية الطفولة المبكرة ويكملون التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي. وسوف تحدد معدلات عدم الالتحاق بالمدرسة الجنس والحالة الاجتماعية والعمر. وسوف تحدد مؤشرات الحماية المسائل المتعلقة بالسلامة المدرسية، ومنع العنف الجنساني ذي الصلة بالمدرسة، وآليات الإبلاغ والدعم، ومدونات قواعد السلوك.

الأهداف على مستوى المستفيدين ونتائج التعليم الجماعية: يكون تقديم البيانات المصنفة حسب الجنس والعمر إجبارياً في المؤشرات على مستوى متلقي الإعانات. وينبغي أن تشتمل التقارير المتعلقة بغرف الصف على المتطلبات الدنيا (مثل: دورات مياه منفصلة، وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، وإدارة النظافة الصحية الطمثية). فيما يتعلق بالمؤشرات غير الأساسية وغير الإجبارية، ينبغي على الأقل تحديد مؤشر واحد للمساواة بين الجنسين (مثلاً فيما يتعلق بالتحويلات النقدية أو التغذية المدرسية). ينبغي الطلب من جميع متلقي الإعانات الإبلاغ عن حالات العنف والاستغلال الجنسيين والجنسانيين.

النواتج: سيتم أيضاً إدراج التحليل الجنساني في التقارير المتعلقة بالنواتج (مثلاً: ينبغي أن تركز السياسات والأطر القانونية على العنف في المدارس، والسياسات التعليمية الخاصة بالبنات، والتتبع المالي لتمويل المساواة بين الجنسين في التعليم) وعلى مستوى المخرجات (مثلاً: مدى تصدي الدعم السياسي للتعليم المنصف والشامل للجميع لمسألة المساواة بين الجنسين).

التقييمات المواضيعية والاستعراضات السنوية: سيصدر الصندوق تقييما مواضيعياً سنوياً حول المسائل الجنسانية يستند إلى النتائج التي يخلص إليها التقييم على المستوى القطري ويبرز أفضل الممارسات في مجالات تتراوح بين منع العنف الجنسي والعنف الجنساني إلى تأثير التحويلات النقدية على منجزات البنات التعليمية. وسوف يدعو الصندوق أيضاً إلى اجتماع سنوي لفريق العمل المعني بالمساواة بين الجنسين بغية دعم عملية تنفيذ استراتيجية وسياسة المساواة بين الجنسين ومتابعتهما.

الاستثمارات الموجهة: تشير الخطة الاستراتيجية للصندوق إلى أن البرامج متعددة السنوات لبناء القدرة على التحمل ستدعم الاستعراضات السنوية المشتركة للبرامج وأن الصندوق سيعتمد على 'القدرة القطرية الموجودة' لغايات الرصد المستمر. ونظراً لمحدودية القدرة في المسائل الجنسانية على المستوى القطري، فقد يدعم الصندوق استثمارات موجهة لتحقيق ما يلي:

- وضع خطة تعليمية تحدد ثغرات البيانات والثغرات المعرفية والاحتياجات فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين في التعليم ومن خلاله، بما في ذلك ما يتعلق بأثر البرنامج (مثل: ما المعروف، وما هو غير المعروف، وما الذي يلزم فحصه، وكيف نزيد الأثر). سيحدد ذلك أيضاً احتياجات التعلم عند أصحاب المصلحة الأساسيين، بمن فيهم شركاء التنفيذ، والمجتمعات المحلية المضيفة، والمجتمع المدني، وقيادة الصندوق، ومجتمع البحث والتطبيق العملي الأكبر.
- دعم التدريب في مجال جمع وتحليل البيانات المراعية للاعتبارات الجنسانية والمصنفة حسب الجنس والعمر.
- إنشاء منصات للتبادل المعرفي أو المشاركة في المنصات القائمة (بالتعاون مع شركاء مثل مبادرة الأمم المتحدة لتعليم البنات/ الشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتعليم في حالات الطوارئ).
- توفير مبادئ توجيهية بشأن المساواة بين الجنسين (وربما قوائم مرجعية) لتيسير إجراء 'التفتيشات المفاجئة' والتقييمات المنفذة من قبل شركات استشارية في حالة استثمارات الاستجابة الأولية
- استحداث عملية خاصة بآلية الإبلاغ وتقديم الشكاوى الخارجية ليتم إدخال معلوماتها إلى إطار الرصد التابع للصندوق، وتوفير آلية للشكاوى/ والإبلاغ.

22 لاحظ أن مؤشر المساواة بين الجنسين مع إدماج السن عبارة عن أداة ذاتية التقييم تُستخدم في مرحلة التصميم ولا تقدم تقييماً للتنفيذ أو النتائج.

الترتيبات المؤسسية لتنفيذ استراتيجية المساواة بين الجنسين

سيتم تنفيذ استراتيجية المساواة بين الجنسين بنهج مرحلي. ولضمان اتساق ذلك مع عمليات الصندوق وممارساته الإدارية، سينشئ الصندوق سياسة منفصلة للنهوض بالمساواة بين الجنسين وخطة تنفيذ سيتم تحديثها ورصدها سنوياً. وسيتولى مستشار الشؤون الجنسانية في الصندوق المسؤولية العامة عن تنسيق الأعمال المتعلقة بالمسائل الجنسانية والاتصال مع فريق العمل المعني بالمساواة بين الجنسين وغيره من الفاعلين المعنيين، وعن دعم زملاء العمل في الصندوق في تعميم مراعاة المنظور الجنساني في اختصاص كل منهم. وزيادةً في تعزيز قدرات الصندوق وقابلية البرامج للاستجابة للمسائل الجنسانية، يؤخذ التالي بعين الاعتبار:

- على صعيد أمانة الصندوق، سيتم تحديد احتياجات القدرة في المسائل الجنسانية في جميع مجالات العمل (كالرصد والتقييم، والتعلم، والدعم القطري، والتقييم وإعداد مقترحات المشاريع، وإدارة المنح، والموارد البشرية، والحوكمة، والأعمال الإدارية).
- بالإضافة إلى ذلك، سيتم تعميم مفاهيم المساواة بين الجنسين في كافة الوثائق التوجيهية التابعة للصندوق، وإجراءات التشغيل المعيارية، ونماذج المقترحات والميزانيات، والأطر التنفيذية، وآليات التمويل.
- وعلى صعيد شركاء التنفيذ، سيدعم الصندوق أعمال تعزيز القدرات في المسائل الجنسانية في إطار نوافذ التمويل الثلاثة التابعة له، والطلبات المقدمة من خلال الشراكات، مثلاً، للحصول على التوجيهات الفنية، والتطوير المهني، وفرص التعلم من الأقران. يمكن تلبية هذه الاحتياجات من خلال مجموعة من الطرائق، بحسب مسار النمو الخاص بالصندوق، وينبغي استعراضها باعتبارها جزءاً من تنفيذ سياسة المساواة بين الجنسين.

ولمزيد من تعزيز الشراكات والتنسيق ولتلبية احتياجات القدرات، يجب أخذ الآتي بعين الاعتبار:

- صياغة اتفاقيات شراكة مع منظمات معينة لتحديد مستويات الدعم والالتزام التي يمكنها تقديمها على المستويين الإقليمي والقطري (مثلاً مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبلان إنترناشونال، وإنقاذ الطفولة، والفريق المرجعي المعني بالشؤون الجنسانية التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، والشراكة العالمية من أجل التعليم).
- الاستفادة من الطفرة الحالية على مستوى القدرات في المسائل الجنسانية/ قائمة الخبراء في هذا المجال (مثلاً من اليونيسف، والقدرة الاحتياطية المعنية بالمسائل الجنسية (اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات)، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة).
- تحديد خطوط مميزة للأعمال التي يمكن إيكال تنفيذها بتعاقدات خارجية مع منظمات شريكة تتمتع بالخبرات ذات الصلة بالنهوض بالمساواة بين الجنسين في التعليم.

مسرد

جنسانية/ نوع الجنس (Gender)

يشير هذا المصطلح إلى الصفات والفرص الاجتماعية المرتبطة بكون المرء ذكراً أو أنثى، والعلاقات المرتبطة بذلك والقائمة بين النساء والرجال والبنات والأولاد. هذه الصفات والفرص والعلاقات المنسوبة للنساء والرجال والبنات والأولاد تتشكل ويتم تعلمها اجتماعياً، وهي متعلقة بالسياق والعصر وهي بالتالي خاضعة للتغيير. في معظم المجتمعات، هناك فوارق وأوجه انعدام مساواة بين الرجل والمرأة من حيث المسؤوليات والأعمال المسندة إلى كل منهما وإمكانية الوصول إلى الموارد وفرص صنع القرارات والسيطرة عليها.

المصدر: http://www.un.org/womenwatch/osagi/conceptsandefinitions.htm

تعميم مراعاة المنظور الجنساني

تعميم المنظور الجنساني هو عملية تقييم المضامين المتعلقة بالنساء والرجال في أي إجراء مقررٌ تنفيذه، بما في ذلك القوانين أو السياسات أو البرامج في كافة المجالات وعلى كافة المستويات. وهو بمثابة استراتيجية من أجل جعل شواغل النساء وتجاربهن وشواغل الرجال وتجاربهم بعداً أساسياً في عمليات تصميم وتنفيذ ورصد وتقييم السياسات والبرامج في كافة الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية بحيث يستفيد الرجال والنساء على قدم المساواة ويتم الكف عن تكريس انعدام المساواة. الهدف النهائي هو تحقيق المساواة بين الجنسين.

المصدر: ECOSOC agreed conclusions 1997/2

التمثيل المتساوي للمرأة

يسري هدف تحقيق التوازن بين الجنسين/ التكافؤ بين الجنسين/ التمثيل المتكافئ للمرأة والرجل على منظومة الأمم المتحدة برمتها، وفي كل شعبة أو مكتب أو لجنة إقليمية، على المستوى العام وعلى كل مستوى من المستويات. ينطبق التكافؤ بين الجنسين على جميع المناصب بصرف النظر عن نوع التعيين أو مدته أو مجموعة النظام الإداري للموظفين التي تم بموجبها التعيين أو مصدر التمويل.

الإنصاف في التعليم

الإنصاف في التعليم هو وسيلة لتحقيق المساواة.[22] ويتطلب هذا بدوره تدابير استباقية لتدارك المثالب التاريخية والاجتماعية-الثقافية التي تحول دون حصول طالبي العلم على التعليم والاستفادة منه على أساس متكافئ. وفقاً لمنظمة اليونسكو "إن من بين العديد من العقبات التي تحول دون ممارسة النساء لحقهن بالكامل في التعليم وإتمامه والاستفادة منه الفقر، والعزلة الجغرافية، ووضع الأقليات، والإعاقة، والزواج والحمل المبكران، والعنف الجنساني، فضلاً عن الاتجاهات التقليدية بشأن وضع النساء ودورهن".

المصدر: https://en.unesco.org/themes/women-s-and-girls-education

المساواة بين الجنسين – المساواة بين الرجل والمرأة

تشير المساواة بين الجنسين إلى تكافؤ الرجل والمرأة، والبنت والولد، في الحقوق والمسؤوليات والفرص، وفي الوصول إلى الموارد الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والسيطرة عليها. إن المساواة لا تعني أن الرجل والمرأة متشابهين بل تعني أن حقوق المرأة والرجل ومسؤولياتهما وفرصهما لا تعتمد على كون أن الواحد منهما وُلد ذكراً أو أنثى. تشير المساواة بين الجنسين إلى أخذ مصالح واحتياجات وأولويات النساء والرجال بعين الاعتبار، مع الإقرار بالتنوع الذي تتسم به الجماعات المختلفة من النساء والرجال. المساواة بين الجنسين ليست قضية نسائية بل إنها معنية بجميع الرجال والنساء/ والبنات والأولاد. إن المساواة بين الرجل والمرأة هي قضية حقوق إنسان فضلاً عن كونها شرطاً مسبقاً للتنمية المستدامة التي محورها الإنسان ومؤشراً من مؤشراتها.

المصدر: http://www.un.org/womenwatch/osagi/conceptsandefinitions.htm

تدعو لجنة اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في التوصية العامة رقم 28 الصادرة عنها الدول الأطراف إلى: "أن تستخدم حصراً مفاهيم المساواة بين المرأة والرجل أو المساواة بين الجنسين، وألا تستخدم مفهوم العدل بين الجنسين الذي يُستعمل في بعض الولايات القضائية للإشارة إلى المعاملة المنصفة للرجال والنساء وفقاً لاحتياجات كل منهم. وقد يشمل ذلك المعاملة على قدم المساواة أو المعاملة المختلفة التي تعتبر متكافئة من نواحي الحقوق والمزايا والالتزامات والفرص."

الإنصاف بين الجنسين

يشير مصطلح الإنصاف بين الجنسين إلى عنصر من عناصر تفسير العدالة الاجتماعية، التي عادة ما تسند إلى التقاليد، والعادات، والدين أو الثقافة، والتي تنطوي على غبن للنساء في أغلب الأحيان. لقد تقرر أن هذا الاستخدام للعدل فيما يتعلق بالنهوض بالمرأة هو استخدام غير مقبول. (هيئة الأمم المتحدة للمرأة، مكتب المستشارة الخاصة للأمين العام لقضايا نوع الجنس والنهوض بالمرأة، تعميم مراعاة المنظور الجنساني – مفاهيم وتعريفات، التوصية العامة رقم 28 للجنة اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (2010) بشأن الالتزامات الأساسية للدول الأطراف بموجب المادة 2 من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة).

22 المصدر: https://en.unesco.org/world-education-forum-2015/5-key-themes/equity-education

التعليم
لا يمكن
أن ينتظر

صندوق من أجل التعليم
في حالات الطوارئ

www.educationcannotwait.org

تابعونا على @EduCannotWait
https://twitter.com/EduCannotWait